[397] ولا بد للملك من رجعة * إلى مسلك المنهج الأقوم إلى النفر الشم أهل الكسا * ومن طلب الحق لم يظلم هذه الأبيات نظمها المترجم له في جمادى الأولى سنة 602 يعارض بها قصيدة ابن المعتز الميمية التي أولها: بني عمنا ! ارجعوا ودنا * وسيروا على السنن الأقوم لنا مفخر ولكم مفخر * ومن يؤثر الحق لم يندم فأنتم بنو بنته دوننا * ونحن بنو عمه المسلم وله من قصيدة تشتمل على 55 بيتا: عجبت فهل عجبت لفيض دمع * لموحشة على طلل ورسم ؟ وما يغنيك من طلل محيل * لهند أو لجمل أو لنعم فعدن عن المنازل والتصابي * وهات لنا حديث غدير خم فيالك موقفا ما كان أسنى * ولكن مر في آذان صم لقد مال الأنام معا علينا * كأن خروجنا من خلف ردم هدينا الناس كلهم جميعا * وكم بين المبين والمعمي ؟ فكان جزاؤنا منهم قراعا * ببيض الهند في الرهج الأجم هم قتلوا أبا حسن عليا * وغالوا سبطه حسنا بسم وهم خضروا الفرات على حسين * وما صابوه من نصل وسهم (1) * (الشاعر) * الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن هاشم ابن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن أبي محمد عبد الله بن الحسين بن ترجمان الدين القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم طباطبا بن الحسن بن الحسن بن الإمام علي ابن أبي طالب. أحد أئمة الزيدية في ديار اليمن، قرن بين شرف النسب والمجد المكتسب،

_____ (1) توجد القصيدتان في الحدائق الوردية وجملة من الأولى، مذكورة في نسمة السحر. (*) _____